[168] 38 - السيد علي خان المدني: أمير المؤمنين ! فدتك نفسي لنا من شأنك العجب العجاب تولاك الأولى سعدوا ففازوا وناواك الذين شقوا فخابوا ولو علم الورى ما أنت أضحوا لوجهك ساجدين ولم يحابوا يمين ا لو كشف المغطى ووجه ا لو رفع الحجاب خفيت عن العيون وأنت شمس سمت عن أن يجللها سحاب وليس على الصباح إذا تجلى ولم يبصره أعمى العين عاب لسر ما دعاك أبا تراب محمد ن النبي المستطاب فكان لكل من هو من تراب إليك وأنت علته انتساب فلو لا أنت لم يخلق سماء ولو لا أنت لم يخلق تراب وفيك وفي ولائك يوم حشر يعاقب من يعاقب أو يثاب بفضلك أفصحت توراة موسى وإنجيل بن مريم والكتاب فيا عجبا لمن ناواك قدما ومن قوم لدعوتهم أجابوا أزاغوا عن صراط الحق عمدا فضلوا عنك أم خفي الصواب ؟ أم ارتابوا بما لا ريب فيه وهل في الحق إذ صدع ارتياب ؟ وهل لسواك بعد (غدير خم) نصيب في الخلافة أو نصاب ؟ ألم يجعلك مولاهم ؟ فذلت على رغم هناك لك الرقاب فلم يطمح إليها هاشمي وإن أضحى له الحسب اللباب فمن تيم بن مرة أو عدي ؟ وهم سيان إذا حضروا وغابوا لئن جحدوك حقك عن شقاء فبالأشقين ما حل العقاب

القيمة وشعره الرائق - في موسوعة الغدير ج 11 ص 332 - 340.